



أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/س(11/17)/20-مج(0468)

اجتماع
مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته غير العادية

نتائج الاجتماع

مقر الأمانة العامة: القاهرة 2017/11/19

فهرس

نتائج اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته غير العادية

القاهرة: 19 نوفمبر/ تشرين ثاني 2017

-

- قرار بشأن التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية.....8218.....3
- بيان بشأن قرار الإدارة الأمريكية إغلاق مكتب منظمة التحرير
ال فلسطينية في واشنطن وتداعيات هذا الأمر على عملية السلام في
الشرق الأوسط.....232.....6

التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية

إن مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته غير العادية المنعقد يوم 2017/11/19 برئاسة جمهورية جيبوتي وحضور أصحاب المعالي وزراء الخارجية ورؤساء وفود الدول الأعضاء ومشاركة معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية، وبناءً على طلب المملكة العربية السعودية،

- وبعد اطلاعه على المذكرتين المقدمتين من المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين،
- وإذ يؤكد على قرار مجلس الأمن رقم 2216 (2015)،
- وإذ يؤكد على المادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة،
- وإذ يؤكد على قرار قمة عمان رقم 688 بتاريخ 2017/3/29 بشأن التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية،
- وإذ يؤكد على البيانات والقرارات الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في هذا الشأن وآخرها القرار رقم 8177 د.ع (148) بتاريخ 2017/9/12 بهذا الشأن،
- وإذ يؤكد على أهمية أن تكون العلاقات بين الدول العربية والجمهورية الإسلامية الإيرانية قائمة على مبدأ حسن الجوار والامتناع عن استخدام القوة أو التهديد بها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية،
- وبعد أن استمع المجلس إلى الإيجاز الذي قدمه رئيس وفد المملكة العربية السعودية حول آخر عمل عدواني قامت به الميليشيات التابعة لإيران (الحوثي - صالح) بإطلاق صاروخ باليستي إيراني الصنع من داخل الأراضي اليمنية،
- وبعد الاستماع إلى رئيس وفد مملكة البحرين حول ما تتعرض له المملكة من أعمال تخريبية إرهابية وآخرها تفجير أنابيب النفط من قِبل جماعات إرهابية مدعومة من إيران،
- وبعد استماعه أيضاً إلى كلمات أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود ومعالي الأمين العام لجامعة الدول العربية،

يقرر

- 1- الإدانة الشديدة لعملية إطلاق صاروخ باليستي إيراني الصنع من الأراضي اليمنية من قِبل الميليشيات الموالية لإيران (الحوثي - صالح) والذي استهدف مدينة الرياض واعتبار ذلك عدواناً صارخاً ضد المملكة وتهديداً للأمن القومي العربي.

- 2- التأكيد على حق المملكة العربية السعودية في الدفاع الشرعي عن أراضيها وفق ما نصت عليه المادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة، ومساندتها في الإجراءات التي تقرر اتخاذها ضد تلك الانتهاكات الإيرانية في إطار الشرعية الدولية.
- 3- إدانة جميع الأعمال الإرهابية التي تقوم بها إيران في مملكة البحرين وآخرها تفجير خط أنابيب النفط البحريني واعتباره عملاً إرهابياً قامت به مجموعة مدعومة من إيران، والحرس الثوري الإيراني.
- 4- استنكار وإدانة التدخلات الإيرانية المستمرة في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين من خلال مساندة الإرهاب وتدريب الإرهابيين وتهريب الأسلحة والمتفجرات وإثارة النعرات الطائفية، ومواصلة التصريحات على مختلف المستويات لزعزعة الأمن والنظام والاستقرار، وتأسيسها جماعات إرهابية بالمملكة ممولة ومدرية من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني الإرهابي، والذي يتنافى مع مبدأ حُسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.
- 5- دعم مملكة البحرين في جميع ما تتخذه من إجراءات وخطوات لمكافحة الإرهاب والجماعات الإرهابية، للحفاظ على أمنها واستقرارها.
- 6- الإشادة بجهود الأجهزة الأمنية بالمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين التي تمكنت من إحباط العديد من المخططات الإرهابية وإلقاء القبض على أعضاء المنظمات الإرهابية الموكلة إليها تنفيذ تلك المخططات والمدعومة من قبل الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني الإرهابي.
- 7- إدانة استمرار احتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى) وتأييد كافة الإجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها دولة الإمارات لاستعادة سيادتها على جزرها المحتلة طبقاً للقانون الدولي.
- 8- إدانة سياسة الحكومة الإيرانية وتدخلاتها المستمرة في الشؤون العربية والتي من شأنها تغذية النزاعات الطائفية والمذهبية، والتأكيد على ضرورة امتناعها عن دعم الجماعات التي توجج هذه النزاعات وبالذات في دول الخليج العربية، ومطالبتها بإيقاف دعم وتمويل الميليشيات والأحزاب المسلحة في الدول العربية، وخاصة تدخلاتها في الشأن اليمني والتوقف عن دعمها للميليشيات الموالية لها والمناهضة لحكومة اليمن الشرعية ومدّها بالأسلحة، وتحويلها إلى منصة لإطلاق الصواريخ على جيران اليمن وتهديد الملاحة البحرية في مضيق باب المندب والبحر الأحمر، وهو ما ينعكس سلباً على أمن واستقرار اليمن ودول الجوار والمنطقة بشكل عام، ويعتبر خرقاً واضحاً لقرار مجلس الأمن رقم (2216).
- 9- تحميل حزب الله اللبناني الإرهابي - الشريك في الحكومة اللبنانية - مسؤولية دعم الإرهاب والجماعات الإرهابية في الدول العربية بالأسلحة المتطورة والصواريخ الباليستية، والتأكيد

- على ضرورة توقفه عن نشر التطرف والطائفية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول وعدم تقديم أي دعم للإرهاب والإرهابيين في محيطه الإقليمي.
- 10- إدانة واستنكار تصريحات المسؤولين الإيرانيين التحريضية والعدائية المستمرة ضد الدول العربية، ومطالبة حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالكف عن هذه التصريحات العدائية والأعمال الاستفزازية التي تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة.
- 11- حظر القنوات الفضائية الممولة من إيران والتي تبث على الأقمار الصناعية العربية باعتبارها تشكل تهديداً للأمن القومي العربي من خلال إثارة النعرات الطائفية والمذهبية والعرقية، والطلب من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار مع الجهات ذات الصلة.
- 12- تكليف المجموعة العربية في نيويورك بمخاطبة رئيس مجلس الأمن لتوضيح الخروقات الإيرانية لقرار مجلس الأمن رقم (2231) فيما يتعلق بتطوير برنامج الصواريخ الباليستية وما ينطوي عليه من طبيعة هجومية تُفوّض الادعاءات الإيرانية حول طبيعته الدفاعية، وما يمثله من تهديد داهم للأمن القومي العربي.
- 13- تكليف المجموعة العربية في نيويورك بمخاطبة رئيس مجلس الأمن لتوضيح ما قامت به إيران من انتهاكات لقرار مجلس الأمن (2216) بتزويد الميليشيات الإرهابية في اليمن بالأسلحة واعتبار إطلاق صاروخ باليستي إيراني الصنع من الأراضي اليمنية تجاه مدينة الرياض بمثابة عدوان من قبل إيران وتهديد للأمن والسلم القومي العربي والدولي وإبلاغه بضرورة قيام مجلس الأمن بمسؤولياته تجاه حفظ الأمن والسلم الدوليين.
- 14- الاستمرار في إدراج بند التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية على أجندة منتديات التعاون العربي مع الدول والتجمعات الدولية والإقليمية.
- 15- الطلب من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير حول الإجراءات التي تم اتخاذها بهذا الشأن إلى الدورة القادمة للمجلس.

(ق: رقم 8218 - د.غ.ع - 2017/11/19)

- إن موقف الجمهورية اللبنانية هو الاعتراض على الفقرات 4، 6، و9 في قرار التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية:

يعترض لبنان على ذكر حزب الله ووصفه بالإرهابي والإشارة إلى وجوده في الحكومة. ولا يمكن الموافقة على الأمر كونه خارج تصنيف الأمم المتحدة وغير متوافق مع المعاهدة العربية لمكافحة الإرهاب خاصة من حيث التمييز بين المقاومة والإرهاب كون حزب الله يمثل مكون أساسي في لبنان وشريحة واسعة من اللبنانيين ولديه كتلة نيابية ووزارية وازنة في المؤسسات الدستورية اللبنانية ونوافق على باقي البنود في القرار بالرغم من ملامسة بعضها لقرار النأي بالنفس في الحكومة اللبنانية وندين أي تدخل بالشؤون الداخلية للدول العربية ونؤكد على موقف الحكومة اللبنانية على النأي بلبنان وقد طالبنا بحذف كل ما يتعلق بحزب الله لكي تتم الموافقة على كافة بنود القرار دون تحفظ.

- يحتفظ وفد جمهورية العراق على الفقرتين (8 و9) من القرار.



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/س(11/17)/16 - ص(0464)

بيان
صادر عن مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته غير العادية
بشأن قرار الإدارة الأمريكية إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن
وتداعيات هذا الأمر على عملية السلام في الشرق الأوسط
القاهرة: 2017/11/19

عقد مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورة غير عادية بالقاهرة بتاريخ 2017/11/19 وبحضور أصحاب المعالي وزراء خارجية الدول العربية ورؤساء الوفود، وبعد الاستماع إلى إيجاز قدمه معالي الدكتور رياض المالكي وزير الخارجية والمغتربين بدولة فلسطين بشأن قرار الإدارة الأمريكية إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن وتداعيات هذا الأمر على عملية السلام في الشرق الأوسط، وبعد الاستماع إلى مداولات رؤساء وفود الدول الأعضاء،

اتفق المجلس على ما يلي:

- 1- إعادة التأكيد على التزام الدول العربية بالسلام العادل والشامل في المنطقة كخيارٍ استراتيجي، واستمرار الانخراط الإيجابي بكل الجهود الهادفة لتحقيق السلام الدائم والشامل على أساس حل الدولتين ووفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.
- 2- دعوة الإدارة الأمريكية إلى إعادة النظر في قرارها إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، والسماح باستمرار عمله بجميع مهامه المعتادة لتعزيز التواصل بين الإدارة الأمريكية ودولة فلسطين عبر كل القنوات الرسمية بما فيها هذا المكتب، بما يؤدي إلى إطلاق مفاوضات سلام فلسطينية إسرائيلية جادة وهادفة لتحقيق السلام الدائم والعادل.

(بيان رقم 232 - د.غ.ع - 2017/11/19)